

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول(24)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى الله وصحبه أما بعد فهذا المجلس الثاني والأربعون في مدارسة النبي صلى الله عليه وسلم من خلال - 00:00:00

هذا الكتاب المختصر الفصول اختي الرسول الحافظ ابن كثير. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل في بعث عبدالله بن عتيك إلى قتل أبي رافع السلام - 00:00:20
ابن أبي أبي الحقيقة سلام اظن هنا تونا في غزوة ذي قيراد ها لا يا اخواني انتهينا من بعث عبد الله بن عتيق نعم غزوةبني لحيان
نعم فصل في غزوةبني لحيان ثم خرج صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

بعد قريظة بعد قريظة بستة اشهر وذلك في جماد الاول من السنة السادسة على الصحيح قاصدا بنى اللحيان ليأخذ ثاريا اصحاب الرجيع المتقدم ذكرهم وسار حتى نزل بلادهم في واد يقال له في واد يقال له غران - 00:01:14
يقال له غران وغران وهذا الوادي اه قريب الان من خليص الكامل عن مكة ثمانين كيلو مترا وادي غران وفيها غزو بنى لحيان لما غدروا في ذلك الوقت باصحابه في غزوة الرجيع - 00:01:33

ثبتت انه بزيد ابن ثابت ومن معه لما قبضوا على خبيب ابن عدي وباعوه على اهل مكة اشار اليهم صلى الله عليه وسلم وهي عن المدينة ازيد من ثلاثة مئة كيلو مترا نعم - 00:02:02

وهو بين عسفان وبين امج وعسفان. نعم. بين امج وعسفان فوجدهم قد تحصنوا في رؤوس الجبال فتركهم وركب في مئتي فارس حتى نزل عسفان وبعد فارسين حتى نزل حتى نزل كراع الغميم - 00:02:26

ثم كر راجعين ثم كر راجعين اي الفارسان نعم ثم قفل قفل صلى الله عليه وسلم الى المدينة نعم فاخافهم وهم لما سمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اعن اي بنو الاحيان - 00:02:47

قد خرج اليهم وهم قد غدروا باصحابه ايام غزوة الرجيع تحصنوا بان ارتفعوا في اعلى الجبال النبي فيهم وبينهم حتى ارسل فارسين الى كرع الغميم راعي الغميم دون وادي فاطمة دون الجموم - 00:03:09

هذا الجبل المعترض الذي كانه كراع ودخل معه بمئتي فارس الى عسفان قربة الان من جدة ثم رجع صلى الله عليه وسلم ولم يلق من عدوه شرا ولا بأس نعم - 00:03:33

قف رجع نعم قفل راجعا عليه الصلاة والسلام نعم فصل غزوة ذي قراد وقيراد ماء في شمالي المدينة وسميت الغزوة به لأن سراق من غطفان عبيدة ابن حصن - 00:03:52

الفizarى ومن معه من غطفان عدوا على النبي عليه الصلاة والسلام التي للصدقة في الغابة والغابة الان عن المدينة تقربيا خمسطعش الى عشرين كيلو مترا اما بالغابة لانه يكثر فيها شجر الطرفاء - 00:04:20

والذى عمل للنبي عليه الصلاة والسلام المنبر عمله من اين؟ من طراف الغابة وانا اذكرها الى عهد ليس بالبعيد الغابة اذا اقبلت عليها من تشابك شجر الطرفاء لان هذا الموضع تجتمع فيه اودية المدينة وادي العقيق مع وادي قناة - 00:04:47

يلتقيان فيتجهان شمالا الى ان يميل شمالي غربيا الى ان يصب في البحر في واد يسمى وادي الحمظ نعم ثم غار بعد بعد قدومه المدينة بليالي عوينة بن حصن من حصن نعم - 00:05:11

في بنى عبد الله بن غطفان على لcation النبي صلى الله عليه وسلم بنى عبد الله بن غطفان يسمون الان بنى عبد الله من بقي منهم بنى

عبد الله وهم ارومة مطير - 00:05:34

هؤلاء من غطفان اغار عبيينة بن حصن الفزارى هو سيد غطفان في رجال من بنى عبدالله بن غطفان على النبي عليه الصلاة والسلام
نعم اشتاقها وقتل راعيها وهو رجل من غفار واخذوا امرأته - 00:05:50

وكان اول من نذر بهم من نذر اي علم بهم. نعم فكان اول من نذر بهم سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلامي رضي الله عنه ومن بعث في
طلبهم ماشيا وكان لا يسبق - 00:06:13

لا يسبق وكان لا يسبق وجعل يرميهم بالنبل ويقول خذها انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع يعني اللئام واسترجع عامنة ما كان في
ايديهم. نعم كانت هذه اللقاح للنبي عليه الصلاة والسلام نتاج الغزو - 00:06:28

هنا تاج اه لان الرسول له الخمس واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه واللقاح السيرة لها معنى واللقاح عند الناس اليوم لها
معنى مغاير ما اللقحة عند الناس اليوم - 00:06:49

هي الناقة التي ليس فيها لب الفحل فعشرت عليه لقت虧 منه واللقاح تأتي في السيرة فيما لها لب او كاد ان يكون لها لب اي كادت ان
تنتج لهذا جاء في الحديث - 00:07:10

حديث النواس بن سمعان في صحيح مسلم وفي اخره حتى ان اللقحة من الابل الفنام من الناس واللقحة من من البقر تكفي القبيلة
ما اللقحة هي ما تحلب والا في عرف الناس اليوم اللقحة هي التي لا تحلب وانما - 00:07:34

هي الناقة التي اظرتها الفحل عشرت منه اي لقت虧 منه تنتظر النتاج ومدة حمل الابل كم مدة طويلة ساق هؤلاء السراق لقاح النبي
عليه الصلاة والسلام كان الراعي عليها رجل من غفار - 00:07:54

معها هو وزوجته وقتلوا هذا الراعي اخذوا زوجته استأثرواها اول من نذر بهم اي سمع بهم سلمة ابن عمرو الاكوع من اي القبائل هو
من اسلم سلمة ابن عمرو ابن الاكوع الاسلامي - 00:08:20

فلحقهم رضي الله عنه يركض على رجليه وكان لا يسبق الخيل من قوة عدوه وسلمة على ظهره نبل وهو يركض
يرميهم بالنبل حتى قتل منهم من قتل - 00:08:46

وكان يفتخر برتجل خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع يوم اللئام لانهم غدروا بهذا الراعي فقتلوا وسرقوا هذه النعم جاء
الصريخ الى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة فنهض عليه الصلاة والسلام مسرعا ومعه فرسان - 00:09:04

نعم ولما وقع الصريح في المدينة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من الفرسان فلحقوا سلمى بن الاكوع واسترجعوا
اللقاح واسترجعوا اللقاح اللقاح. نعم. اللقاح وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ما ان يقال له ذو قرد - 00:09:32

فنحر لقاحه مما لقحة واحدة مما استرجع وعشى بها من معه واطعمهم واكرمهم بها فما زال يمضي حتى بلغ ماء يقال له ذو قرد
سميت الغزوة به لأنهم قتلوا من المشركين - 00:09:53

من هؤلاء السراق من قتلوا كما يأتي نحر النبي عليه الصلاة والسلام لقحة واشتلوها وطبخوها واطعم من معه عند هذا الماء نعم
وقام هناك يوما وليلة ثم رجع الى المدينة وقتل في هذه الغزوة الاخرم وهو وهو محرز بالنظره رضي الله عنه - 00:10:20

قتل عبد الرحمن ابنته قتله عبد الرحمن بن عبيينة. نعم عبد الرحمن ابن عبيينة ابن الفزارى ابن سيد غطفان قتل الاخرم محرز ابن نظلة
رضي الله عنه فلما قتله ازاحه وركب على فرسه - 00:10:45

فقتله ابو قتادة قتل عبد الرحمن من عبيينة ابو قتادة وازاحه عن الفرس ورجع بها لما قتل الاخرم رضي الله عنه نعم وتحول على
فرسه فحمل فحمل على عبد الرحمن ابو قتادة فقتله - 00:11:10

واسترجع الفرق و كانت لمحمد بن سلمة الفرس عارية ما هيب لي الاكرم وانما عارية وصاحبها محمود ابن سلمة وكانوا يعيرون
الخيول والركاب ويسبلونها في سبيل الله. نعم واقبلت المرأة المأسورة على ناقة على ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
من هي المرأة المأسورة - 00:11:28

امرأة الغفارى الراعي راكبة على ناقة من لقاح النبي عليه الصلاة والسلام اسمعوا وش قالت ها وقد نذرت ان الله انجاها عليها ف قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما جزيت - 00:11:59

بئس ما جزتي بئس ما جزتيه. نعم. هذه الناقة الان شالت المرأة وهي راكبة عليها فقالت المرأة لما قهرت في زوجها وقتل لله على ان نجاني الله انحر هذه الناقة - 00:12:22

والناقة تملکها ولا ما تملکها لأن النذر مطلق عند النساء في السنن وقابلهن ضعاف العقل من الرجال فاستطلق في السنن ماذا؟ علي الطلاق وعلى الحرام الحرير يندرن والراجحيل يطلرون. وبالاشنابهم - 00:12:40

فرشنا بهؤلاء وهؤلاء بين محدر وبين مسند وقال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما جزتيها او جزتيها الناقة تشيلتش ترجعت بنحرها ثم قال صلى الله عليه وسلم لا نذر - 00:13:03

فيما لا يملك ابن ادم وفيما لا يستطيعه. نعم لا نdry لابن ادم فيما لا يملك ولا في معصية واخذ ناقته. طيب الان نذرت المرأة هذى ان تنحر تنحر الناقة والناقة ما تملکها - 00:13:26

وش الواجب عليها؟ ما عليها شيء هذه مما اختلف فيها العلماء فيما نذر نذرا في معصية لله علي ان اشرب كأسا من الخمر او نذر شيئا لا يملكه لله علي ان اتبرع - 00:13:46

مئة مليون منتف ما عنده الف ريال ماذا يفعل القول الاول انه لا شيء عليه الا التوبة لعموم الحديث لا نذر فيما لا يملك ابن ادم ولا في معصية والقول الثاني وهو الصحيح - 00:14:11

دليلها وتعليلها ان عليه مع التوبة كفارة يمين لأن النذر في حكم اليمين هذا النذر غير المعين. اما النذر المعين فلا بد من تعين المنذور هذى فيها كفارة يمين مع التوبة - 00:14:32

ولو قال قائل النبي ما الزمها نقول لم يبلغنا شيء انهم الزمها لا ان ننفي انه الزمها عدم العلم ليس علما بالعدم. نعم وقد روی مسلم في صحيحه عن سلمة بن الأكوع في هذه القصة - 00:14:52
قال فرجعنا الى المدينة فلم نلبث الا ثلث ليال حتى خرجنا الى خيبر ولعل هذا هو الصحيح والله تعالى اعلم فدل على ان غزوة ذي قرد كانت في السنة السابعة - 00:15:09

كما جاء في صحيح مسلم لا في هذا السرد الذي سرده فيه المؤرخ نعم فصل غزوة بنى المصطلق. ها غزوة بنى المصطلق وبني المصطلق رهط من بنى سليم قربين الى مكة - 00:15:28

ولهذا نكح بنات سيد بنى المصطلق الحارث بن عمرو نكحها اشرف مكة وهن نساء طبيات ام الفضل من ابن عباس وهي بنت الحارث وميمونة ام المؤمنين وام خالد بن الوليد - 00:15:47

والرابعة في نجد لأن سليم ينزلون إلى نجد ويرجعون إلى الحجاز ومنازلهم قريب من عسفان في حرة تسمى إلى الان بحرة بنى سليم تسمى هذه الغزوة غزوة بنى المصطلق بغزوة المريسيع - 00:16:12

بالنسبة للماء الذي كانوا عليه وقد حصل في هذه الغزوة احداث عظيمة منها نزول التيمم ومنها فضح المنافقين. اذ في هذه الغزوة قالوا قال كبيرهم عبد الله بن ابي فان رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الذل - 00:16:33

وانزل الله فيها اذا جاءك المنافقون وفي هذه الغزوة وقع الامر الجلل اتهام المنافقين لعائشة رضي الله عنها بالافك ول يكن معلوما لكم يردعكم الله ان اتهم عائشة رضي الله عنها بهذا الافك - 00:16:58

ليس المقصود عائشة ولا ابوها وانما المقصود من ذلك عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فعائشة بدلها الف عائشة لكن رسول الله هل بدا له احد اذا المقصود بهذا الاتهام - 00:17:25

الليل من عرظ النبي عليه الصلاة والسلام وكان فيها من برأ الله عائشة وطهرها ونقى عرظ نبيه من فوق سبع سماوات انزل فيها الآيات التي تقرأونها في سورة النور انزل فيها نحوا من ثمانية الى عشر آيات - 00:17:48

والذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شر لكم بل هو خير الآيات. نعم صلى الله عليه وسلم بنى المصطلق من خزاعة في شعبان من السنة السادسة نعم انا قلت من سليم ها؟ نعم بنى المصطلق من خزاعة - 00:18:12

ليسوا من سليمان خزاعة وخزاعته كانت حلفا للنبي عليه الصلاة والسلام وبنو عمومتهم بنو بكر كانوا حلفا لقريش وهم الذين اخروا العهد الذي بينهم وبين رسول الله فحاربهم يوم فتح مكة - [00:18:31](#)

اذا بنو المصطلق من خزاعة وخزاعة من قضاة نعم وقيل كانت في شعبان سنة خمس والاول اصح وهو قول ابن اسحاق وغيره.

قول ابن اسحاق محمد ابن اسحاق صاحب السير انها - [00:18:50](#)

في شعبان من السنة السادسة نعم مستعمر على المدينة وعلى المدينة ابا ذر وقيل نوبية بن عبدالله الليبي فاغار عليهم وهم غارون.

وهم غارون غار النبي علىبني المصطلق وهم غارون غافلون ما يدرؤن - [00:19:06](#)

الا والجيش قد اقبل عليهم نعم على ماء لهم يسمى المريسيع وهو من ناحية قديد الى الساحل وقتل من عن مكة الان شمالا منه

وستين كيلا في هالوادي الافيج وادي قديد - [00:19:27](#)

وتصب بهذا الوادي السبيل القادمة من حرة سليم سماء المريسيع ناحية قديد الى الساحل وفي حجة الوداع مر النبي صلى الله عليه

وسلم بوادي قديد وهو واد افيف منتشر واسع - [00:19:50](#)

قال اي واد هذا قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله قال والله لكأني انظر الى شعيب والى صالح يؤمون هذا البيت على اجمل حمر

والان على هذا الوادي كوبري من اوسع الكباري في طريق الهجرة - [00:20:09](#)

بين المدينة ومكة ويسمى هذا المكان عند اهله الان وادي جديد على جهة التسهيل والامالة وهو وادي قديد وفي طرفه الشمالي

الغربي مر النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجره بخيتني ام معبد - [00:20:32](#)

في سنة عجفاء حتى قال صارخ الجن جزى الله رب العرش خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزوا بالبر وبه ارتحل

وجزى الله من امسى رفيق محمد - [00:20:56](#)

في لقسي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم وسؤدد سلوا اختكم عن شأنها وانئها فانكم ان تسؤالوا الشاة منطقى اللهم صلى وسلم عليه

نعم. طويل المقام ها نعم كمل اه فقتل من قتل منهم فقتل من قتل منهم فقتل - [00:21:23](#)

وقتل من قتل منهم. نعم. وسبى النساء وسبى وسبى الذرية وكان شعار المسلمين يومئذ امت امت. نعم. في هذه الغزوة قتل

من قتل النبي صلى الله عليه وسلم منهم - [00:21:54](#)

من بني المصطلق وسبى النساء والذرية وكان شعار المسلمين يومئذ اي شعارهم القوي امت امت كما ان شعارهم في غزوة الاحزاب

ايش ميم لا ينصرن وهذا الشعار يبعث في النفوس التشجيع - [00:22:11](#)

الحمية ويكون مميزة لاهل الاسلام من اضدادهم والشعار اما ان يكون قوله واما ان يكون فعلي او يكون الامر ان يكون الامر جميعا

نقف على هذا الموضع والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه - [00:22:30](#)